

فاعلية استراتيجية حوض السمك في تحصيل طالبات
الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم
والتربية الإسلامية ودافعيتهن نحوها

الباحثة: سارة حسن مظهر

أ.د. كريم مهدي إبراهيم

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على " فاعلية استراتيجية حوض السمك في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ودافعيتهن نحوها" ومن أجل تحقيق هدف البحث اختارت الباحثة تصميماً تجريبياً ذو المجموعتين المتكافئتين، المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة واختباراً تحصيلياً بعدياً، ومقياساً للدافعية، واختارت قصدياً إعدادية المحمودية للبنات التابعة لمديرية تربية محافظة بغداد / الكرخ الثانية، ثم اختارت شعبتين من طالبات الصف الخامس الإعدادي عشوائياً، ميداناً لتطبيق التجربة، فقد تم تحديد شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة، وبلغت عينة البحث (62) طالبة بواقع (32) طالبة للمجموعة التجريبية والتي تدرس باستراتيجية حوض السمك، و (30) طالبة للمجموعة الضابطة وتدرس بالطريقة التقليدية.

كافأت الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث في بعض المتغيرات وهي: (الذكاء، وأختبار الدافعية، والعمر الزمني للطالبات، والاختبار القبلي، والتحصيل الدراسي للأبوين). ومن أجل قياس تحصيل طالبات المجموعتين في الموضوعات التي درستها الباحثة أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً، اشتمل على (60) فقرة اختبارية (42) فقرة من نوع الاختيار من متعدد و(18) فقرة من نوع الأسئلة المقالية تم التثبت من صدق الاختبار، وصعوبته، ومعامل تمييزه، وثباته، كما تم اعداد مقياساً للدافعية نحو المادة، وقد قسمت الفقرات إلى سلبية وإيجابية واعطت كل فقرة اربع بدائل هي (تنطبق دائماً، تنطبق قليلاً، تنطبق أحياناً، ولا تنطبق أبداً)، وبعد الانتهاء من تنفيذ التجربة عولجت البيانات باستعمال الوسائل الإحصائية (الاختبار التائي، مربع كاي، معامل الصعوبة والسهولة، معامل التمييز، معامل فعالية البدائل، معادلة كيدور-ريتشاردسون-20، الفا كرونباخ، معادلة كوهن لعينتين مستقلتين، مربع ايتا).

Research Summary

The current research aims to identify the "effectiveness of the fish tank strategy in the achievement of the fifth preparatory grade students in the subject of the Holy Qur'an and Islamic education and their motivation towards it".

In order to achieve the objectives of the research, the researcher chose an experimental design with two equal groups, the experimental group and the control group, a post-achievement test, and a measure of motivation. The experiment, Division (B) was determined to represent the experimental group and Division (A) to represent the control group, and the research sample amounted to (62) students, with (32) students for the experimental group, which are taught by the aquarium strategy, and (30) female students for the control group and taught in the traditional way. .

فاعلية استراتيجية حوض السمك في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ودافعيتهن نحوها

The researcher rewarded the students of the two research groups in some variables, namely: (intelligence, motivation test, chronological age of the students, pretest, and academic achievement of the parents). In order to measure the achievement of the students of the two groups in the subjects studied by the researcher, the researcher prepared an achievement test, which included (60) test items (42) items of the type of multiple choice and (18) items of the type of essay questions. It is distinguished, stable, and a measure of motivation towards the material was prepared, and the paragraphs were divided into negative and positive, and each paragraph was given four alternatives (always apply, apply little, apply sometimes, and never apply), and after the completion of the experiment the data were treated using statistical means (T-test, chi-square, coefficient of difficulty and ease, coefficient of discrimination, effectiveness coefficient of alternatives, Kidor-Richardson equation-20, Cronbach's alpha, Cohen's equation for two independent samples, Eta square).

الفصل الاول التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث:-

إنّ تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية يشهدُ ضعفاً كبيراً ويُعاني من صعوباتٍ جمة، في تدريسها للطالبات في جميع المراحل الدراسية، ولا سيما طالبات الصف الخامس الإعدادي، الأمر الذي أدى إلى حصولِ تدني مُستوى التحصيل والدافعية لديهم نحو المادة ، ومن خلالِ خبرة الباحثة في مجالِ التدريس شَخِصت ان هناك حالة قُصور في تدريس هذه المادة، تتمثل باعتمادِ اغلب مدرسيها ومدرساتها الأساليب والطرائق التدريسية التقليدية التي تقوم على الحفظ والاستظهار فقط ولا تهتم بالجوانب الأخرى وهذا بدوره يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي للطلبة في هذه المادة، فضلاً عن أنّه لا يوجد اهتمام بدوافع الطلبة ورغباتهم.

ثانياً : أهمية البحث:-

القرآن الكريم كتاب الله المنزل على رسول الله (صلى الله عليه واله وصحبه وسلم) نزل به الروح الامين حين كانت العرب تعيش في جاهلية جهلاء وضلالة عمياء فانقذها رب العزة من ضلالها وجهلها ورفع شأنها وجعلها خير الامم. (أبو الهيجاء، 2001 : 11) وتكمن أهمية القرآن الكريم فيما اشتمل عليه من هداية إلى العقائد الصحيحة والعبادات الحقة والتشريعات العادلة وإن المسلمين لو جددوا ايمانهم بأهمية هذا الكتاب الكريم وكانوا جادين في الطاعة والالتزام بأوامره وتوجيهاته الالهية الحكيمة فأنهم يجدون ما يحتاجون إليه من حياة روحية طاهرة ونعم لا تُعد ولا تُحصى.

(البغا، ومحيي الدين، 1998 : 28)

أما التربية الإسلامية فإن لها شأن آخر فهي تربية ربانية المصدر جاءت لتكون منهجاً للتطبيق من أول يوم من أيامها شهد بذلك التاريخ و دل بأحداثه ومجرياته وتقلباته على عمقها العقدي والفكري والنفسي والاجتماعي وعلى قدرتها على التطبيق والتنفيذ والفعل عبر تاريخ الحضارة الإسلامية الخالدة. (الجلاد، 2004: 48)

وتسهم كتب التربية الإسلامية في تنمية المتعلم جسدياً وروحياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً ذلك أنها الترجمة العملية لمنهاج التربية الإسلامية وهي القدرة على الإسهام الفعال في تطوير قدرة المتعلمين على بلوغ أهداف التربية الإسلامية. (العززي، وآخرون، 1996: 16) ولم يُحدد لنا الإسلام سناً معيناً للتعلم ولكنه وضع الأسس السليمة لطرائق تدريس صالحة تحترم شخصية الطالب وحاجاته وميوله وتدفعه إلى المشاركة الإيجابية الفعالة النشطة في العملية التربوية وتعوده على البحث والصبر والتقصي في سبيل المعرفة. (العياصرة، 2010 : 506) وترى الباحثة ضرورة استخدام استراتيجيات والطرائق الحديثة التي تناسب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وذلك لأنها تراعي الفروق الفردية بينهم وترفع من مستوى تحصيلهم الدراسي.

فالاستراتيجيات والطرائق التدريسية تعد محط إهتمام الكثير من المختصين فهي من الأدوات الفعالة في العملية التعليمية لأنها تؤدي دوراً مهماً وفعالاً في تنظيم الحصة الدراسية وإن المدرس لا يستطيع الاستغناء عنها فمن دون استراتيجيات أو طريقة يتبعها المدرس لا يمكن تحقيق الأهداف التربوية. (العسكري، وآخرون، 2016 : 14)

وتتميز النظرة الحديثة لاستراتيجيات وطرائق التدريس بتنوع غايات التعليم وتجعل للطالب دوراً إيجابياً في الكشف والتحصيل كما تراعي الفروق الفردية بين الطلبة وتوسع مجال عمل المدرس إذ يقوم المدرس بإختيار الاستراتيجية أو الطريقة التي تلائم مادته. (زاير، وإيمان، 2014 : 70)

والتخطيط المنظم عند تنفيذ المدرس لاستراتيجية تدريسية معينة بما يراعي طبيعة الطلبة وفهم الفروق الفردية بينهم يساعد على الوصول إلى الهدف من التدريس (دعمس، 2015: 104)

وتعد استراتيجيات حوض السمك أو غصارة السمك كما يُطلق عليها البعض أو تمرين حوض السمك من استراتيجيات التعلم النشط القائم على الاستقصاء الجماعي والحوار المتبادل ولعل من أبرز ميزاتها أنها تعد وسيلة لتعليم المتعلمين الكثير من مهارات التعلم والتفكير فضلاً عن مهارات التواصل الاجتماعي والحوار وتقصي الآراء والإصغاء ومنح المتعلمين فرصة للتوسع في الموضوع المطروح للتعلم والمناقشة وتناوله من زوايا مختلفة . (عطية، 2015 : 352)

وبما ان استراتيجيات حوض السمك تُشجع على تنمية الدافعية لدى الطلبة فقد رأت الباحثة من المناسب ان تأخذ مُتغير الدافعية وذلك لأهميتها في العملية التعليمية إذ تؤثر وبشكل كبير في مستواهم الدراسي وحُبهم للمادة.

فاعلية استراتيجية حوض السمك في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ودافعيتهن نحوها

وللدافعية أهمية كبيرة في مجال التعلم والتعليم إذ إنّها تشكل عنصراً أساسياً من عناصر التدريس ولاسيما أنها تعمل على زيادة فعاليتها والمساهمة إلى درجة كبيرة في تحقيق الأهداف المرجوة منها لدى المتعلمين إذ يرى البعض أن من الأسباب الرئيسية في وجود الفروق الفردية في التحصيل بين المتعلمين يعود إلى تباين مستوى الدافعية لديهم وهذا ما دفع العديد من علماء النفس والتربويين إلى ضرورة التأكيد أن تكون الدافعية هدفاً تعليمياً بحد ذاتها. (الزغلول، 2012 : 227) كما أن التحصيل الدراسي هو هدف مهم من أهداف التعلم يتوقف على تحقيقه نجاح الطالب في دراسته وتحقيقه لذاته ويعد مظهراً من مظاهر التحسن في معدلات الانتاج للنظام التعليمي في المجتمع وهو مؤشر مهم من مؤشرات كفاءة النظام التعليمي لكي يتم تحقيق التوافق بين مخرجات العملية التعليمية وبين الحاجات الفعلية للمجتمع من الطاقات البشرية (الفاخري، 2018 : 11، 12) مما سبق يمكن تلخيص أهمية البحث بما يأتي :

1. أهمية القرآن الكريم والتربية الإسلامية لما لها دور مهم في تنشئة الطلبة وتعديل سلوكهم وتقوية ثقافتهم الإسلامية كما تعمل على تنمية شخصيته الإنسانية المسلمة.
2. أهمية توظيف طرائق واستراتيجيات التدريس الحديثة التي تسهم وبشكل إيجابي على رفع مستوى التحصيل الدراسي بين الطلبة.
3. أهمية استراتيجية حوض السمك فهي تراعي الكيفية التي يتعلم بها الطلبة كما أنها تساعدهم على التفكير والإبداع وتراعي فروقهم الفردية.
4. أهمية التحصيل في العملية التربوية إذ أنّه يعد أهم مخرجات التعلم التي يسعى إليها الدارسون كما أنّه مؤشر مهم من مؤشرات كفاءة النظام التعليمي.
5. أهمية المرحلة الإعدادية فهي من المراحل المهمة في حياة كل طالب وأساسية في تكوين شخصيته من أجل مساعدته على الانتقال إلى المرحلة الجامعية.
6. أهمية الدافعية أنها تجعل الطالب محباً للتعلم وتزيد من قدراته الإبداعية.
7. قد يُفيد البحث الحالي الجهات المعنية من خلال النتائج التي سيتم التوصل إليها.

هدفاً البحث :-

يهدف البحث الحالي التعرف على فاعلية استراتيجية حوض السمك في :-

1. تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.
2. ودافعيتهن نحوها.

فرضيات البحث:-

ولتحقيق هدفى البحث وضعت الفرضيتان الآتيتان :-

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي سيدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية باستعمال استراتيجية حوض السمك، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي سيدرسن المادة نفسها باستعمال الطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي.
2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي سيدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية باستعمال استراتيجية حوض السمك، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي سيدرسن المادة نفسها باستعمال الطريقة التقليدية في اختبار الدافعية البعدي.

حدود البحث:-

يقتصر البحث على ما يأتي:

1. طالبات الصف الخامس الإعدادي (الاحيائي) في مركز محافظة بغداد ضمن احدى المدارس النهارية التابعة لمديرية بغداد الكرخ/الثانية.
2. موضوعات من الوحدات (الأولى، والثانية، والثالثة) من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر من وزارة التربية للعام (2021-2022).
3. الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2021-2022).

تحديد المصطلحات :

أولاً: الفاعلية :

اصطلاحاً :

يعرفه (توفيق، 1997):، بأنها " تحديد الأثر المرغوب أو المتوقع الذي يحدثه تعليم أو تدريب المتعلمين لتحقيق الأهداف الموضوعية ويقاس عن طريق التعرف على الزيادة أو النقصان في متوسط درجاتهم" (توفيق، 1997 : 93)

ثانياً: الاستراتيجية:-

اصطلاحاً :

يعرفها (مرعي والحيلة، 2000): بأنها " مجموعة الأساليب والأنشطة والوسائل والطرق التعليمية التي يؤدي استخدامها إلى حدوث التعلم"

(مرعي والحيلة، 2000 : 251)

ثالثاً: حوض السمك :-

يعرفها (سعادة وآخرون، 2006): بأنها "استراتيجية تدريس يكون عملها عن طريق تشكيل مجموعة صغيرة على شكل دائرة داخل مجموعة طلابية أكبر تقوم بمهمة الإصغاء لما تقوله في

فاعلية استراتيجية حوض السمك في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ودافعيتهن نحوها

ضوء أسئلة تطرحها المجموعة الكبيرة على المجموعة الصغيرة في موضوع ما أو قضية معينة أو مسألة محددة"

(سعادة، وآخرون، 2006: 145)

رابعاً: التحصيل:-

اصطلاحاً:-

يعرفه (علام، 2000): بأنه "مستوى النجاح الذي يحرزه الفرد أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريسي معين". (علام، 2000: 305)

خامساً : الصف الخامس الإعدادي:-

تعرفه (وزارة التربية، 1990): بأنه "الصف الثاني من صفوف المرحلة الإعدادية في نظام التعليم في العراق التي تلي الدراسة المتوسطة ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتشمل الفرعين العلمي والأدبي للدراسة الأكاديمية وتمثل المرحلة الممهدة للدراسة الجامعية".

(وزارة التربية، 1990: 162)

سادساً: 1. القرآن الكريم :-

اصطلاحاً:-

يعرفه (الطار، 1995): بأنه "وحي الله المنزل على النبي محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم) لفظاً ومعنى وأسلوباً المكتوب في المصاحف المنقول عنه بالتواتر". (الطار، 1995 : 17)

2. التربية الإسلامية اصطلاحاً :-

يعرفها (جرادات وسارة، 2017): بأنها "اعداد المسلم اعدادا كاملا من جميع النواحي في جميع مراحل نموه للحياة الدنيا والآخرة في ضوء المبادئ والقيم وطرق التربية التي جاء بها الإسلام". (جرادات وسارة، 2017: 13)

ثامناً: الدافعية

اصطلاحاً:- يعرفها (توق وآخرون، 2003): بأنها "عبارة عن الحالات الداخلية أو الخارجية للعضوية التي تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف أو غرض معين وتحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف". (توق، وآخرون، 2003: 201)

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

المبحث الأول : جوانب نظرية

المطلب الأول : النظرية البنائية والتعلم النشط

شَهِدَ البَحْثُ التربوي خلال العقود الأخيرة تحولات رئيسة للعملية التعليمية من الباحثين، وتضمنت تلك التحولات من إثارة التساؤل حول العوامل الخارجية المؤثرة على التعلم مثل مُتغيرات المدرس كشخصيته ووضوح تعابيره، وحماسه، وطريقة ثنائه، إلى إثارة التساؤل حول ما يُجري داخل عقل المُتعلّم مثل معرفته السابقة وقدرته على التذكر، ومعالجة المعلومات، ودافعيته وانتباهه، وأنماط تفكيره، وكل ما يجعل التعلم لديه ذا معنى، وقد اسهم الباحثون بمساهمات كبيرة وواضحة في هذا المجال، وظهر ذلك من خلال تركيزهم على كيفية تشكيل هذه المعاني للمفاهيم العلمية عند المتعلم، وإثارة الفهم السابق في تشكيل هذه المعاني، واستند الباحثون في هذا التوجه إلى مدرسة فلسفية تُسمى بالنظرية البنائية. (السامرائي، ورائد، 2014 : 51)

وتُعرف بأنها : " عملية استقبال تحوي إعادة بناء المُتعلّمين لمعانٍ جديدة داخل سياق معرفتهم الآتية مع خبرتهم السابقة وبيئة التعلم إذ تُمثل كل من خبرات الحياة الحقيقية والمعلومات السابقة وبجانب مناخ التعلم الاعمدة الفقرة للبنائية " (زيتون، 2002 : 212)

مُميزات النظرية البنائية :

1. تهتم بالعمليات المعرفية الداخلية للمتعلم.
2. تُركز على ان المُتعلّم هو العنصر الفعال.
3. تُركز على الإجراءات الداخلية للتفكير.

خصائص المتعلم البنائي : لقد حدد علماء البنائية مجموعة خصائص للمتعلم وهي:-

1. المُتعلّم النشط : الذي يُناقش، يبني فرضيات، يطور معرفة نشطة، يبني الفهم والمفاهيم ويبني تنبؤات قابلة للاختبار.
2. المُتعلّم الاجتماعي : الذي تتولد لديه المعرفة في سياقات اجتماعية وليس سياقات فردية.
3. المُتعلّم المُبدع : الذي يكتشف الخبرة ويُنظم الموقف تنظيمًا جديدًا للوصول إلى اكتشافات جديدة. (اليمني، 2009 : 48، 49)

دور المعلم وفق النظرية البنائية :

1. منظم لبيئة التعلم، بحيث يشجع فيها جو الانفتاح العقلي وديمقراطية التعبير عن الرأي.
2. مصدر احتياطي للمعلومات إذا لزم الأمر.
3. نموذج يكتسب منه الطلبة الخبرة.
4. موفر لأدوات التعلم مثل : الأجهزة، المواد المطلوبة لإنجاز مهام التعلم بالتعاون مع الطلبة. (زيتون، و كمال، 2003 : 68)

التعلم النشط :

في ظل التطور المعرفي تأتي أساليب التدريس الحديثة التي تُعد المتعلم محور العملية التعليمية، وتُطالب بإلغاء الدور السلبي للطالب كمستمع أو مراقب أو مسجل للملاحظات، من خلال ابتكار

فاعلية استراتيجية حوض السمك في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ودافعتين نحوها

بيئات تعليمية تُساعد على ارتفاع مستوى مشاركة المُتعلم وتسهيل البناء النشط للمعرفة، ويأتي التعلم النشط ليفعل عمليتي التعليم والتعلم، (رمضان، 2016 : 28) وان فكرة التعلم النشط ليست فكرة جديدة، وانما تعود على الأقل إلى عهد سقراط وكان التأكيد الرئيس بين المربين التقدميين من امثال جون ديوي فهؤلاء كانوا يُركزون على ان التعلم هو بطبيعة الحال عملية تربوية نشطة تتمثل في وضع الطلبة في موقفٍ يجبرهم على القراءة والكتابة والاستماع والتحدث (بدوي، 2010 : 162)

ويُعرف بأنه :-

طريقة تدريس تشرك المتعلمين في عملٍ أشياء تُجبرهم على التفكير فيما يتعلمونه.
(الصيفي، 2009 : 238)

أهمية التعلم النشط :

1. يجعل المتعلم نشطاً وإيجابياً، ويُتيح له الفرص للمشاركة، ويوفر له قدراً من الاستقلالية مما يعوده على تحمل المسؤولية.
2. يحث التعلم النشط الطالب على التفكير بنفسه، والتعاون القائم على الحوار مع زملائه ومعلمه وذلك لحل المشكلات وممارسة الأعمال الاستقصائية وصولاً للأهداف المنشودة.
3. زيادة نسبة استبقاء الطلبة للمعرفة.
4. زيادة التفاعل داخل الصف.
5. يُساعد على تكيف الطلبة مع متطلبات بيئة التعلم النشط.
6. زيادة تحصيل الطلبة.
7. تنمية اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو المادة التعليمية ونحو أنفسهم وأقرانهم ومعلميهم.
8. اكتساب مهارات التعلم النشط كمهارات حياتية. (خيرى، 2018 : 32، 33)
9. استخدام أكثر من طريقة في تعزيز قدرات الطلبة في الاعتماد على الذات وتنمية الثقة في النفس.

10. يُخفف التعلم النشط من النظرة السلبية التي تلقي بظلالها على الجهات المسؤولة عن التعليم كوزارة التربية والتعليم وإدارات المدارس والمعلمين من حيث العزو السلبي للفشل.

(عواد، مجدي، 2009 : 29، 30)

عناصر التعلم النشط :

1. العمل المباشر بالأشياء : يعتمد التعلم النشط عند الأطفال على استخدامهم الأشياء المختلفة وتعاملهم معها مستخدمين في ذلك أجسامهم وحواسهم.

2. التأمل بالممارسات : ان العمل والممارسة وحدهما لا يكفيان لكي يفهم المتعلم العالم من حوله بل لا بد من دمج النشاط الجسمي في التفاعل مع الأشياء مع النشاط العقلي.
 3. الدافعية الداخلية : يستمد المتعلم النشاط دافعيته من داخله.
 4. حل المشكلات : عندما يواجه المتعلمون مشكلات حياتية حقيقية غير متوقعة فإن ربطها بما يعرفونه سابقاً عن العالم يُثير التعلم لديهم ويساعدهم في حلها.
- (عواد، مجدي، 2010 : 30، 31)

المطلب الثاني : استراتيجية حوض السمك

من الاستراتيجيات التدريسية القائمة على التعلم النشط ، والتي تعتمد على النظرية المعرفية الذهنية ونظرتها إلى المتعلم بوصفه نشط وفعال ومنظم في حصوله على المعرفة ويمكنه ان يتعلم مع زملائه، ومن خلال هذه الاستراتيجية يُمارس المتعلم عمليات معرفية ذهنية في استقبال المعلومات اللفظية ومعالجتها، وتنظيمها لتصبح ذات معنى، وتخزينها.

(قطامي، 2013 : 621)

وإن استراتيجية حوض السمك أو ما تسمى (غضاريف السمك) تستعمل في حالات يستمع فيها المشاركون في أول الأمر من دون تعليق إلى الآراء المقدمة ويشترط في التدريس ضمن هذه الاستراتيجية توزيع الطلاب ضمن مجاميع صغيرة ضمن دائرة صغيرة بينما يطلب من بقية المجموعة تكوين دائرة أكبر إذ تمثل الصغيرة (السمكة داخل الحوض) بينما تمثل المجموعة الكبيرة مجموعة المراقبين (حوض السمك) إذ يطلب من المجموعة الصغيرة مناقشة الأمور والأفكار أو (مسألة) ويشمل دور المجموعة المراقبة في الاستماع إلى تلك المناقشة وفي بعض الحالات قد يطلب من المراقبين في المرحلة الثانية من التمرين الانضمام والمشاركة في المجموعة الصغيرة.

(عبد السلام، 2021 : 94)

خطوات استراتيجية حوض السمك :

1. تقديم موضوع أو فكرة أو موقف للطلبة، لمناقشته.
2. ترتيب الطلبة المشاركين على وفق استراتيجية حوض السمك.
3. السماح للطلبة ببدء النقاش في الدائرة الأولى، التي تسمى حوض السمك، في حين يجلس الطلاب الملاحظون في الدائرة الثانية خارج حوض السمك، يستمعون ويسجلون ملاحظاتهم بصمت، ويفضل ان تكون مدة النقاش حوالي : 10-15 دقيقة.
4. إعادة ترتيب الطلبة بعد 10-15 دقيقة، إذ يتبادل أعضاء الدائرتين اماكنهم، ويتم إعادة النقاش مع المجموعة الجديدة، والسماح لهم بتبادل الأفكار ويُفضل ان تكون مدة النقاش حوالي 10-15 دقيقة.

فاعلية استراتيجية حوض السمك في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ودافعيتهن نحوها

5. تجميع الطلبة بعضهم مع بعض لمناقشة الموضوع بنحو جماعي، ويفضل ان تكون مدة النقاش 10-15 دقيقة.

6. الخروج بالأفكار الرئيسة التي يتم الاتفاق أو التصويت عليها.

(زابر وآخرون، 2017: 163)

الهدف من استراتيجية حوض السمك :

تُساعد استراتيجية حوض السمك على التدريب الجماعي للطلبة وتُقدم خبرة مباشرة للعملية الجماعية للطلبة من خلال ملاحظة المجموعات الطلابية.

(امبو سعيدي، هدى : 2016: 173)

مميزات استراتيجية حوض السمك :

1. عدم التمييز بين المتعلمين، فالمشارك يصبح ملاحظاً والملاحظ يصبح مشاركاً.

2. إتاحة فرص المشاركات المتعمقة وتعزيزها لكل الطلاب في غرفة الصف..

3. مناسبتها للأعداد الكبيرة من الطلبة.

4. إتاحة الفرص لتحقيق التفاعل الإيجابي بين الطلبة بعضهم البعض.

5. زيادة دافعية وإيجابية الطلبة.

6. توفير الفرص لتنمية مهارات التواصل والمهارات الاجتماعية بين الطلبة.

(سويدان، سعدي، 2017 : 216)

المطلب الثالث : الدافعية

هناك مساحة من الاهتمام المستمر في البحوث تركز على فهم ما تمثله دوافع الفرد وكيف تؤثر هذه الدوافع على تفكيره وشعوره وفعاله (راشد، 2005 : 155)، ويظهر انجلش

1962 رايًا مفاده، أنه إذا استطاع المعلم ان يربط النشاط الذاتي للطلاب في العملية التعليمية بالحاجات التي يرغب الطالب في تظمينها أو إشباعها لما واجهت المعلم مشكلة إثارة الدافعية أبداً، الا ان الطالب يكون مركزاً لعدة حاجات تختلف في قوتها، لذا يكون من المحال على المعلم التوفيق بين استجاباته لهذه الحاجات المتعددة، فبعض حاجات الطلبة إذا لا تكفي لبحث أي وجه من أوجه النشاط اللازم للتعليم الا بعد ان تقوى أهدافها وتقوية الأهداف الضعيفة هو ما يعبر عنه بالدافعية. (الازيرجاوي، 1991 : 45)

وللدافعية أهمية كبيرة من الوجهة التربوية وتبدء من حيث كونها هدفاً تربوياً في ذاتها، فاستثارة دافعية الطلبة وتوجيهها وتوليد اهتمامات لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة أنشطة متنوعة، كما تُوصف بأنها وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال وذلك

من خلال اعتبارها احد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والنجاح والإنجاز.
(العناني، 2014 : 133)

وظائف الدافعية :

1. تزويد السلوك بالطاقة المُحرّكة
 2. تحديد نوع النشاط واختياره.
 3. توجيه السلوك باتجاه إشباع الدافعية وإزالة التوتر لإعادة التوازن لدى الفرد.
- (الداهري، 2011: 121)

أسباب تدني الدافعية للتعلم :

- يعود تدني الدافعية للتعلم إلى أسباب متعددة أهمها :
1. عدم توفر الاستعداد للتعلم :
- ويقصد بالاستعداد الحالة التي يكون فيها المتعلم قادراً على تلبية مُتطلبات موقف التعلم والخبرة التي تعرضُ له.
2. بعض الممارسات الصفية الخاصة بالطلبة وسلوكهم :
- ينتمي طلبة الصف إلى مجموعة متباينة من حيث الخلفية الاجتماعية والنفسية والبيئية والتي لها تأثيرها الكبير في تدني دافعتهم للتعلم، ولا بد للمعلم ان يأخذها بعين الاهتمام عند فهم سلوكياتهم ودافعتهم.
- (قطامي، 2004 : 135)

المبحث الثاني : دراسات سابقة

- أ. دراسات تناولت استراتيجية حوض السمك منها:
-دراسة حسين، (2013):
أُجريت هذه الدراسة في مصر_وهدفت التعرف على " فاعلية استراتيجية حوض السمكة في تنمية فهم طبيعة العلم وعملياتها لدى طلاب المرحلة الإعدادية).
بلغت عينة الدراسة 80 طالبا، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلاب مدرسة العريش الإعدادية للبنين، إذ تكونت من مجموعتين التجريبية (40) طالب والثانية الضابطة ضمت (40) طالبا.
وباستخدام الوسائل الإحصائية معامل الفا كرونباخ واختبار test ببرنامج (SPSS) توصل للنتائج التالية :
- تفوق طلاب المجموعة التجريبية على أقرانهم في المجموعة الضابطة في الدرجة الكلية لاختبار فهم طبيعة العلم.
(حسين، 2013 : 7، 85)
- ب. دراسات تناولت الدافعية ومنها :
-دراسة مرسى (2007):

فاعلية استراتيجية حوض السمك في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ودافعيتهن نحوها

أُجريت هذه الدراسة في مصر، وهدفت التعرف على أثر استخدام استراتيجية خريطة المفاهيم في التحصيل الدراسي في مادة طرق التدريس والاتجاه نحو المادة والاستراتيجية وزيادة الدافعية للتعلم

بلغت عينة الدراسة (60) طالبة، تم اختيارهن بصورة عمدية من طالبات المرحلة الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنات -جامعة القاهرة، وقسمت هذه العينة إلى مجموعتين، أحدهما تجريبية ضمت (30) طالبة وأخرى ضابطة تكونت من (30) طالبة.

- واعدت الباحثة اختبارا تحصيليا اشتمل (81) فقرة من نوع الصواب والخطأ والاختيار من المتعدد والمزاوجة والتكميل، واستخرجت صدقه، والثبات باستخدام التجزئة النصفية، كما اعدت مجموعة من المقاييس الفرعية لقياس الاتجاهات والدافعية للتعلم. -وباستخدام الوسائل الإحصائية الاختبار التائي، معامل ارتباط بيرسون، مربع كاي.

مرسي، 2007: 60-79)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهجية البحث :-

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي، وذلك لمناسبته لطبيعة المشكلة، ولقياسه بعض السمات، أو القدرات العقلية، أو المهارات الحركية تحت شروط مضبوطة في مجال التربية، وباستعمال أجهزة وأدوات قياس خاصة. (الطراونة، 2009: 233)

ثانياً: التصميم التجريبي للبحث :-

إنَّ تصميم البحث يعدُّ بمثابة موضح ومرشد للباحث في كل مراحل إجراء دراسته، فهو يجنب الباحث التخبُّط العشوائي، و التحرك الارتجالي، كما ان وجود تصميم بحثي جيد يجعل الباحث مطمئناً إلى ان النتائج التي سيتم التوصل إليها راجعة بالفعل إلى تأثير المتغيرات التي عالجتها، وإلى إجراءات تتسم بالموضوعية (عطيفة، 2002: 136) ويقصدُ به، التخطيطُ الجيد للظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة وملاحظة ما يحدث.

(العفون، ووسن، 2013: 172)

وهناك تصميمات تجريبية عدة، تُستخدم بحسب طبيعة المشكلة البحثية، وعلى الباحث ان يختار منها ما يُناسب طبيعة مشكلته وفرضيات بحثه، وقد اختارت الباحثة التصميم التجريبي المناسب للبحث الحالي

جدول (1) التصميم التجريبي

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
----------	-----------------	-----------------	-----------------

التجريبية	الدافعية	حوض السمك	التحصيل ، الدافعية
الضابطة	الدافعية		التحصيل ، الدافعية

ثالثاً: تحديد مجتمع البحث وعينته :-

أ. مجتمع البحث

ويقصدُ به : كامل أفراد أو أحداث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة.(عبيدات، وآخرون، 1999: 84) ، وتحدّد مُجتمع البحث في هذه الدراسة طالبات الصف الخامس الإعدادي(الاحيائي) جميعهن في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنات في محافظة بغداد للعام الدراسي. (2021- 2022) وتكونت عينة البحث من (62) طالبة ، (32) طالبة للمجموعة التجريبية و(30) طالبة للمجموعة الضابطة ، وكان اختيار العينة قصدياً ، أما اختيار المجموعتين التجريبية والضابطة كان عشوائياً .

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث :

كافأت الباحثة قبل البدء بالتجربة بين طالبات عینتي البحث إحصائياً في عددٍ من المتغيرات التي تری أنها قد تؤثر في نتائج التجربة، صممت استمارة معلومات وزعتها على الطالبات وقد حصلت على معلومات أخرى من السجلات الرسمية والبطاقات المدرسية لكل فرد من أفراد عينة البحث ، والمتغيرات التي كافأت بها الباحثة بين عینتي البحث وهي :-
أ- الذكاء .

ب- اختبار الدافعية.

ج- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور.

د- درجات الاختبار القبلي.

هـ- التحصيل الدراسي للأبوين.

خامساً: تحديد المتغيرات الدخيلة وضبطها :

والجدول (2) يوضح ذلك:-

جدول (2)

مجموعات البحث	ت	العمر الزمني بالأشهر	درجات الاختبار القبلي	مستوى التحصيل للأُم	مستوى التحصيل للأب	الذكاء	الدافعية
المجموعة التجريبية	1	194	14	متوسطة	متوسطة	41	27

**فاعلية استراتيجية حوض السمك في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي
في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ودافعتين نحوها**

33	21	متوسطة	ابتدائية	15	206	2	المجموعة التجريبية
20	44	متوسطة	متوسطة	12	203	3	المجموعة التجريبية
28	33	ابتدائية	إعدادية	8	201	4	المجموعة التجريبية
17	39	ابتدائية	معهد	11	237	5	المجموعة التجريبية
28	37	معهد	متوسطة	14	219	6	المجموعة التجريبية
24	33	ابتدائية	ابتدائية	13	204	7	المجموعة التجريبية
27	27	ابتدائية	متوسطة	15	204	8	المجموعة التجريبية
23	27	بكالوريوس	بكالوريوس	14	194	9	المجموعة التجريبية
15	33	ابتدائية	إعدادية	11	214	10	المجموعة التجريبية
22	31	معهد	إعدادية	13	210	11	المجموعة التجريبية
25	24	إعدادية	إعدادية	10	202	12	المجموعة التجريبية
27	24	إعدادية	إعدادية	9	202	13	المجموعة التجريبية
25	52	ابتدائية	ابتدائية	17	213	14	المجموعة التجريبية
14	43	ابتدائية	ابتدائية	11	201	15	المجموعة التجريبية
19	23	متوسطة	إعدادية	14	191	16	المجموعة التجريبية
26	26	بكالوريوس	إعدادية	15	192	17	المجموعة التجريبية
12	31	إعدادية	متوسطة	13	205	18	المجموعة التجريبية
21	28	ابتدائية	متوسطة	5	181	19	المجموعة التجريبية
22	28	متوسطة	متوسطة	11	205	20	المجموعة التجريبية
9	37	أمي	متوسطة	10	202	21	المجموعة التجريبية
32	46	ابتدائية	ابتدائية	19	225	22	المجموعة التجريبية
23	36	معهد	متوسطة	10	220	23	المجموعة التجريبية
30	38	متوسطة	ابتدائية	13	208	24	المجموعة التجريبية
25	24	إعدادية	معهد	17	197	25	المجموعة التجريبية
30	31	متوسطة	إعدادية	18	196	26	المجموعة التجريبية
29	42	بكالوريوس	ابتدائية	18	202	27	المجموعة التجريبية
24	39	بكالوريوس	ابتدائية	13	205	28	المجموعة التجريبية
32	34	ابتدائية	متوسطة	13	134	29	المجموعة التجريبية

27	22	متوسطة	إعدادية	12	222	30	المجموعة التجريبية
25	47	ابتدائية	متوسطة	13	195	31	المجموعة التجريبية
15	35	ابتدائية	ابتدائية	9	204	32	المجموعة التجريبية
26	41	بكالوريوس	معهد	5	199	33	المجموعة الضابطة
16	32	إعدادية	إعدادية	17	283	34	المجموعة الضابطة
11	25	ابتدائية	متوسطة	12	209	35	المجموعة الضابطة
28	34	ابتدائية	متوسطة	12	206	36	المجموعة الضابطة
31	38	متوسطة	متوسطة	10	201	37	المجموعة الضابطة
26	29	بكالوريوس	معهد	15	192	38	المجموعة الضابطة
23	41	ابتدائية	معهد	13	196	39	المجموعة الضابطة
23	32	بكالوريوس	معهد	18	190	40	المجموعة الضابطة
20	38	بكالوريوس	بكالوريوس	12	201	41	المجموعة الضابطة
14	39	دراسات عليا	إعدادية	11	202	42	المجموعة الضابطة
20	18	متوسطة	أمي	15	221	43	المجموعة الضابطة
25	32	بكالوريوس	ابتدائية	12	192	44	المجموعة الضابطة
19	34	ابتدائية	ابتدائية	13	201	45	المجموعة الضابطة
23	22	متوسطة	أمي	18	200	46	المجموعة الضابطة
20	33	معهد	بكالوريوس	12	192	47	المجموعة الضابطة
22	34	متوسطة	ابتدائية	10	216	48	المجموعة الضابطة
26	20	بكالوريوس	بكالوريوس	15	193	49	المجموعة الضابطة
22	27	متوسطة	ابتدائية	17	199	50	المجموعة الضابطة
21	36	ابتدائية	ابتدائية	9	204	51	المجموعة الضابطة
20	21	أمي	أمي	13	221	52	المجموعة الضابطة
18	27	بكالوريوس	ابتدائية	14	201	53	المجموعة الضابطة
15	26	معهد	متوسطة	13	197	54	المجموعة الضابطة
24	33	معهد	معهد	15	197	55	المجموعة الضابطة
25	18	معهد	ابتدائية	12	194	56	المجموعة الضابطة
20	19	إعدادية	أمي	14	192	57	المجموعة الضابطة

**فاعلية استراتيجية حوض السمك في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي
في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ودافعيتهن نحوها**

20	32	ابتدائية	ابتدائية	14	192	58	المجموعة الضابطة
18	38	بكالوريوس	إعدادية	13	196	59	المجموعة الضابطة
12	41	إعدادية	متوسطة	15	208	60	المجموعة الضابطة
23	38	متوسطة	متوسطة	9	203	61	المجموعة الضابطة
17	44	متوسطة	إعدادية	7	198	62	المجموعة الضابطة

المتغيرات الدخيلة هي المتغيرات التي يمكن ان تؤثر في المتغير التابع ولا تخضع لسيطرة الباحث وهكذا، متغيرات وان كانت غير معلومة لكن يتوجب على الباحث أخذها بنظر الاعتبار عند مناقشة النتائج وتفسيرها. (عطية، 2009 : 180)

سادساً : مستلزمات البحث

يستلزم البحث الحالي القيام بما يأتي :-

أ-تحديد المادة العلمية

قبل المباشرة بالتجربة قامت الباحثة بتحديد المادة الدراسية من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر للصف الخامس الإعدادي من الفصل الدراسي الأول من السنة الدراسية (2021 / 2022م)، وقد تضمنت المادة الدراسية الوحدات الثلاث الأولى المقرر تدريسها من الكتاب بحسب الخطة السنوية.

ب- صياغة الأهداف السلوكية

يقصدُ بالأهداف السلوكية بأنها "وصف دقيق وواضح ومحدد لنتائج التعلم المرغوب تحقيقها من الطالب على هيئة سلوك قابل للملاحظة والقياس "

(حسين، 2013 : 82)

وبعد تحديد الأهداف العامة و المادة الدراسية وتحديد الدروس وعدد الحصص لكل وحدة من وحدات كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الإعدادي صاغت الباحثة الأهداف السلوكية الخاصة بالمفردات التي اشتملت عليها التجربة في ضوء تصنيف بلوم للمجال المعرفي، قامت الباحثة بصياغة الاهداف السلوكية والتي بلغ عددها (170) هدفاً.

سابعاً: أدوات البحث

يتطلب البحث الحالي اعداد اداتين، لقياس المتغيرين التابعين وهما:

أ- الاختبار التحصيلي.

ب- مقياس الدافعية.

وفيما يأتي التفصيل لإعداد كل أداة :

أ- الاختبار التحصيلي

لما كانت الدراسة الحالية تتطلب قياس (فاعلية استراتيجية حوض السمك في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ودافعيتهم نحوها) حددت الباحثة الأداة المناسبة التي تمثلت في اختبار التحصيل الدراسي لتقدير ما حصلت عليه الطالبات من المعلومات التي تعلمنها أو المهارات التي تدربن عليها، إذ تعد الاختبارات التحصيلية من أهم الأدوات لجمع المعلومات المطلوبة فهي الوسيلة الأفضل التي يمكن عن طريقها ان نصل إلى دلالات رقمية عن مدى تحقق الأهداف التحصيلية، ثم يلي ذلك اكمال الدلالات الرقمية للوصول إلى موازنة أداء الطلبة بأطر إحصائية نجريها في عملية القياس المحددة بأحد المقاييس الإحصائية. (قطامي وآخرون، 2008: 752)

قامت الباحثة بصياغة (60) فقرة للاختبار التحصيلي في ضوء الاهداف السلوكية التي اعدتها ، حيث اشتمل الاختبار على (42) فقرة اختيار من متعدد و(18) فقرة مقالیه ، وقبل تطبيقه على عينة البحث قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار لغرض تحديد الوقت الذي تحتاج إليه الطالبات للإجابة عن الاختبار وللتأكد من وضوح فقراته وتعليماته ، وتبين ان فقرات الاختبار كانت مفهومة وتعليمات الإجابة واضحة ، وقد تم حساب متوسط زمن الاختبار للإجابة على فقرات الاختبار برصد اوقات انتهاء كل طالبة للاختبار، وكان على النحو الآتي:

زمن الطالبة الأولى + زمن الطالبة الثانية +.....الخ

متوسط زمن الاختبار =

فاتضح ان متوسط الوقت الذي استغرقته الطالبات للإجابة عن الاختبار كان (45) دقيقة. وبعد ذلك قامت الباحثة بإجراء التحليل الإحصائي للاختبار ، حيث تكونت عينة التحليل الإحصائي من (300) طالبة ، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (3)

عينة التحليل الإحصائي للاختبار التحصيلي

ت	اسم المدرسة	الموقع	عدد الشعب	عدد الطالبات
	إعدادية الرباط	المحمودية	3	83

**فاعلية استراتيجية حوض السمك في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي
في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ودافعتهم نحوها**

32	1	المحمودية	إعدادية عمر المختار
50	2	اليوسفية	إعدادية الانوار
35	1	اليوسفية	إعدادية الميسرة
48	2	للطيفية	إعدادية عائشة
52	2	للطيفية	إعدادية الاصاله
300	11	المجموع	

وتم تحديد الصعوبة والسهولة والتميز لفقرات الاختبار التحصيلي (الاختيار من متعدد والمقاليه) ووجد ان معامل الصعوبة لفقرات الاختبار تتراوح بين (0.25-0.55)، و ان معامل السهولة لفقرات الاختبار قد تراوحت بين (0.46-0.75)، مما يدل على ان فقرات الاختبار تميز بين الأفراد ذوي مستويات القدرة المتباينة (اليعقوبي، 2013: 115)، وبذلك تعد فقرات الاختبار مناسبة ، وقوة تميز فقرات الاختبار التحصيلي تراوحت بين (0.27-0.61) وبذلك تعد فقرات مميزة ومقبولة، إذ ذكر (علام، 2006) ان الفقرات تكون مقبولة والتميز حقيقياً إذ كانت قوتها التمييزية (20%) فما فوق .

كما تم التحقق من صدق الاختبار وثباته ووجد انه يتميز بصدق وثبات عالي ، إذ إن قيمة الثبات هذه تقع ما بين (0,50 - 0,70) وهي مرتفعة وفقاً لهذا المعيار (البياتي واثناسيوس، 1977: 194).

ب- مقياس الدافعية نحو المادة:

صياغة فقرات المقياس:-

أعدت الباحثة (40) فقرة لمقياس الدافعية وكانت هذه الفقرات سلبية وإيجابية ، وصيغت هذه الفقرات بالإطلاع على بعض المقاييس من الدراسات السابقة، وقد وضعت لهذه الفقرات اربعة بدائل هي (تتطبق دائماً، تتطبق قليلاً، تتطبق أحياناً، ولا تتطبق أبداً)، وتم عرض المقياس على نخبة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية والعلوم الشرعية وبذلك أصبح عددها بالشكل النهائي (35) فقرة ، وتم التحقق من صعوبة وتميز فقرات الاختبار من خلال القيام بالتحليل الاحصائي لفقرات الاختبار الذي طبق على عينة تتكون من (175) طالبة، كما تم التحقق من صدقها وثباتها .

الفصل الرابع

تفسير نتائج البحث:

أشارت نتيجة البحث تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار، بمعنى ان هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث عائداً لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية حوض السمك في الاختبار التحصيلي وفي مقياس الدافعية، ويمكن تفسير ذلك بما يأتي:

1. تفسير النتيجة المتعلقة بالاختبار التحصيلي :-

بعد تحليل النتائج اتضح ان طالبات المجموعة التجريبية قد تفوقن على طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي، وترى الباحثة ان ذلك يعود إلى الأسباب الآتية :

- تجعل استراتيجية حوض السمك الطالبات عنصراً إيجابياً ومحوراً لعملية التعلم.
- تشجع استراتيجية حوض السمك الطالبات على الانتباه والتركيز مما يساعد على تنمية خيال الطالبات وتشجعهن على التفكير الإيجابي مما يساعد ذلك في زيادة تحصيلهن الدراسي.

2. تفسير النتيجة المتعلقة بالدافعية :-

بعد تحليل النتائج تبين ان طالبات المجموعة التجريبية قد تفوقن على طالبات المجموعة الضابطة في مقياس الدافعية البعدي، وترى الباحثة سبب هذا التفوق يعود إلى :-

- إنَّ استراتيجية حوض السمك تجعل من الموقف التعليمي موقف حيوي مما ينعكس على نفسية الطالبات، فتصبح لديهن دافعية للتعلم والاستزادة نحو الاطلاع والإبداع.
- تحديد المادة العلمية في خطوات متتابعة له الأثر الأكبر في فهم المادة الدراسية واستيعابها، كما له الأثر في زيادة دافعية الطالبات ورفع مستواهن العلمي.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل اليها هذا البحث يمكن استنتاج الآتي :

1. إنَّ تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق استراتيجية حوض السمك يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية بفاعلية كبيرة.
2. إسهام استراتيجية حوض السمك في تعزيز إيجابية الطالبات وتفاعلهم مع الدرس بصورة كبيرة.

ثانياً: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يوصى بالآتي:

فاعلية استراتيجية حوض السمك في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ودافعيتهن نحوها

1. فتح دورات تأهيلية وتطويرية للمدرسين في وزارة التربية، لرفدهم بطرائق واستراتيجيات التدريس الحديثة ومنها استراتيجية حوض السمك.
2. استعمال استراتيجية حوض السمك في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية مع جميع طالبات الإعدادية لما لذلك من أهمية في دافعيتهن نحو المادة.

ثالثاً: المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:

- فاعلية استراتيجية حوض السمك في (اكتساب المفاهيم الإسلامية ، أو تنمية التفكير المنظومي ، أو تنمية التفكير البصري ، أو تنمية التفكير الجانبي)
- المصادر :-

1. أبو الهيجاء، فؤاد، (2001)، طرق تدريس القرآنيات والإسلاميات واعدادها بالأهداف السلوكية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.
2. امبو سعيدي، عبدالله بن خميس، وهدي بنت علي الحوسنية، (2016)، استراتيجيات التعلم النشط 180 استراتيجية مع الامثلة التطبيقية ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان -الاردن.
3. بدوي، رمضان سعد، (2019)، التعلم النشط ، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر.
4. البغا، مصطفى ديب، ومحي الدين ديب مستو، (1998)، الواضح في علوم القرآن ، ط2، دار الكتب كالم الطيب، دمشق-سوريا.
5. توفيق ، رؤوف عزمي ،(1997) ، فاعلية برنامج مقترح في تكنولوجيا التعليم لمعلمي الفصل الواحد البياتي، مجلة كلية التربية ، العدد(42) ،جامعة عين الشمس ،القاهرة- مصر .
6. توق، محي الدين، وآخرون، (2003)، أسس علم النفس التربوي ط3، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة -مصر.
7. جرادات، محمد سليمان، وسارة عارف الشيخ، (2017)، الموجز في اصول التربية الإسلامية ، ط1، دار الخليج، عمان -الاردن
8. الجلاذ، ماجد زكي، (2004)، تدريس التربية الإسلامية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان -الاردن.
9. حسين ،عبد المنعم خيرى ،(2013) ، القياس والتقويم في الفن والتربية الفنية ،ط1 ،مركز الكتاب الاكاديمي ، عمان-الاردن .

10. حسين، مروة علي السيد، (2013)، فاعلية استراتيجية حوض السمك في تنمية فهم طبيعة العلم وعملياته لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية -جامعة قناة السويس، مصر.
11. خيرى، لمياء محمد ايمن، (2018)، التعلم النشط ، ط1، مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع ،الجيزة -مصر.
12. الداهري، صالح حسن أحمد، (2011)، أساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم ، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان -الأردن.
13. دمس، مصطفى نمر، (2015)، أعداد وتأهيل المعلم ، ط1، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان -الأردن .
14. رمضان، منال حسن، (2016)، التعلم النشط -ضبط الذات -التفكير الإيجابي-الإبداع والشعور الإبداعي ، ط1، عمان -الأردن.
15. زاير، سعد علي ، وآخرون، (2017)، الموسوعة التعليمية المعاصرة ، ج1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان -الأردن.
16. زاير، سعد علي، وإيمان اسماعيل عايز، (2014)، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان -الأردن.
17. الزغلول، عماد عبد الرحيم (2012)، مبادئ علم النفس التربوي ، الكتاب الجامعي، العين - الامارات.
18. زيتون، كمال عبد الحميد.(2004)، منهجية البحث التربوي والنفسى من المنظور الكمي والكيفي، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة-مصر.
19. زيتون، كمال، (2002)، تدريس العلوم رؤية بنائية ، ط1، عالم الكتب، القاهرة-مصر.
20. السامرائي، قصي محمد، ورائد ادريس الخفاجي، (2014)، الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس ، ط1، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
21. سعادة، جودت أحمد، وآخرون، (2006)، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، ب.ط، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان -الأردن.
22. سويدان، سعادة حمدي، وسعدي عويد محمد (2017)، " فاعلية استراتيجية حوض السمك في التحصيل لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة الجغرافية "، جامعة الانبار -كلية التربية للعلوم الإنسانية، رسالة ماجستير منشورة العدد 52، مجلة البحوث التربوية والنفسية، الانبار -العراق.
23. الصيفي، عاطف، (2009)، المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان -الأردن.

فاعلية استراتيجية حوض السمك في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي
في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ودافعيتهن نحوها

24. الطراونة، عبدالله، (2009)، مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي، ط1، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
25. عبد الجبار توفيق البياتي و زكريا اثناسيوس، (1977)، الإحصاء الوصفي الاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية، بغداد -العراق.
26. عبد السلام، محمد، (2021)، استراتيجيات التعلم النشط، ط1، كلية الآداب -جامعة دمياط، مكتبة النور، مصر.
27. العريزي، عزت خليل، وآخرون، (1996)، مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية، ط1، وزارة التربية والتعليم، اليمن.
28. العسكري، كفاح يحيى صالح، وآخرون، (2016)، استراتيجيات حديثة في طرائق التدريس، ط1، دار امجد، عمان-الأردن.
29. العطار، داود (1995)، موجز علوم القرآن، ط3، منشورات مؤسسة الاعلى للمطبوعات، بيروت -لبنان.
30. عطية، علي محسن، (2009)، البحث العلمي في التربية مناهجه أدواته وسائله الإحصائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
31. عطية، محسن علي، (2015)، التعلم انماط ونماذج حديثة، ط1، دار صفاء، عمان -الأردن.
32. عطيفة، حمدي أبو الفتوح، (2002)، منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها، ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة -مصر.
33. العفون، نادية حسين، وسن ماهر خليل، (2013)، التعليم المعرفي واستراتيجيات معالجة المعلومات، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
34. علام، صلاح الدين محمود (2006)، الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، دار الفكر، عمان -الأردن.
35. علام، صلاح الدين محمود، (2000)، القياس والتقويم التربوي والنفسي -أساسياته- وتطبيقاته-وتوجيهاته المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة -مصر.
36. العناني، حنان عبد الحميد، (2014)، علم النفس التربوي، ط5، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان -الأردن.
37. عواد، يوسف ذياب، ومجدي علي زامل، (2010)، التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان -الأردن.

38. العياصرة، وليد رفيق، (2010)، التربية الإسلامية واستراتيجيات تدريسها وتطبيقاتها العملية، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، كلية التربية الأساسية-الجامعة المستنصرية، بغداد-العراق.
39. الفاخري، سالم عبدالله سعيد، (2018)، التحصيل الدراسي، جامعة ليبيا -كلية الآداب، مركز الكتاب الأكاديمي للنشر والتوزيع، عمان -الأردن.
40. قطامي، نايفة، (2004)، مهارات التدريس الفعال، ط1، دار الفكر، مصر.
41. قطامي، يوسف، (2013)، استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، ط1، دار المسيرة، جامعة المنصورة -مصر.
42. قطامي، يوسف، وآخرون، (2008)، تصميم التدريس، ط3، دار الفكر، عمان -الأردن.
43. مرسي، لمياء محمد إبراهيم، (2007)، جدوى استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم على مستوى التحصيل والاتجاهات وزيادة الدافعية للتعلم لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية في مادة طرق التدريس، المؤتمر التربوي العالمي السادس، القاهرة -مصر.
44. مرعي، توفيق أحمد، ومحمد محمود الحيلة، (2000)، المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان -الأردن.
45. وزارة التربية، (1990)، منهج الدراسة الإعدادية، ط1، شركة الفنون للطباعة والنشر، بغداد -العراق.
46. يعقوبي، حيدر، (2013)، التقويم والقياس في العلوم التربوية والنفسية رؤيا تطبيقية، دار الكفيل، العراق.
47. اليماني، عبد الكريم علي، (2009)، استراتيجيات التعلم والتعليم، ط1، زمزم للنشر والتوزيع، عمان -الأردن.